**السجع  
معناه : توافق الفاصلتين أو الفواصل من النثر على حرف واحد وهو الحرف الأخير والفواصل فى النثر كالقوافي فى الشعر. والفاصلة هى الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى وتسمى كل واحدة من هاتين الجملتين قرينة لمقارنتها الأخرى كما تسمى فقرة .  
سر جمال السجع :  
- يمنح الكلام جرسا موسيقيا وإيقاعا يجذب أذن السامع .ويزيد التعبير قوة وتأثيرا ووضوحا .**

**أمثلة : 1-. رحم الله عبداً قال خيراً فنعم أو سكت فسلم  
 2-. من عاش مات ومن مات فات  
3- . اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكاً تلفا  
4- . أين الآباء والأجداد ؟ وأين الفراعنة الشداد ؟  
5- . الحر إذا وعد وفى وإذا أعان كفى وإذا ملك عفا  
6-. هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه  
  
ينقسم السجع إلى ثلاثة أنواع، وهي:**

**السجع المطرف: وهو اختلاف الفاصلتين في الوزن، أي اختلاف نهايتي الجملة في الوزن، ومن الأمثلة عليه قوله تعالى: "مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا".**

**السجع المرصع: في هذا النوع من السجع تتوافق كلمات الجملة الأولى مع كلمات الجملة الثانية في الوزن والحرف الأخير.**

**السجع المتوازي: هو اتفاق الفاصلتين في الوزن والحرف الأخير.**  
**الجناس  
معناه : أن يتشابه اللفظان في النطق وأن يختلفا في المعنى .  
مثل : لولا اليمين لقبلت اليمين .  
جاءت لفظة اليمين مرتين ، كان معناها في الأولى (القسم ) وفى الثانية (اليد اليمنى)  
نوعا الجناس :  
1- تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان في اللفظان أمور أربعة هي نوع الحروف  
وشكلها وعددها وترتيبها .  
2- غير تام : هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة المذكورة مع  
الجناس التام .**

**سر جمال الجناس :  
يطرب الأذن ويحرك الأذن بشرط البعد عن التكلف والارتباط بطبيعة معانى الأديب  
أمثلة للجناس التام :  
1 – يقول الله تعالى:(ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)  
2- صليت المغرب في المغرب   
  
أمثلة للجناس غير التام :  
1 - بيني وبين ركني ليل دامس ، وطريق طامس .  
2- ويل لكل همزة لمزة .  
3-قال تعالى:(والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق) .  
4- عسى تحظى في غدك برغدك .  
5- حسامك فيه للأحباب فتح ، ورمحك فيه للأعداء حتف .**

**الطباق  
معناه : الجمع بين المتضادين في الكلام  
أنواع الطباق :   
1- طباق إيجاب : ويكون بين لفظين من نوع واحد من أنواع الكلمة أو  
من نوعين مختلفين  
أمثلة : "وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود". "ليخرجكم من الظلمات إلى النور"  
"وأحيى الموتى بإذن الله"  
2- طباق سلب : وهو الجمع، مثلا، بين فعلين أحدهما مثبت والآخر  
منفى أو أحدهما أمر والآخر نهي.  
أمثلة : "يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله"  
"فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريماً"  
فائد الطباق :  
توكيد المعنى وتوضيحه ( وبضدها تتميز الأشياء )  
\* يشمل طباق الإيجاب أنواع الكلمة الثلاثة :  
1- طباق إيجاب بين حرفين ( لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت )  
2- طباق إيجاب بين فعلين ( وأنه هو أضحك وأبكى )  
3- طباق إيجاب بين اسمين ( خير المال عين ساهرة لعين نائمة )  
المقابلة  
معناها : من الطباق ما يعرف بالمقابلة وهى أن يؤتى فى الكلام بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. والمراد بالتوافق خلاف التقابل ووجه دخول المقابلة فى الطباق أنها جمع بين معنيين متقابلين فى الجملة .  
مثل : فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا  
لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية  
ملحوظة : أدنى ما تتكون منه المقابلة متناقضان ومتناقضان  
أمثلة :  
1- مقابلة بين اثنين واثنين مثل ( كدر الجماعة خير من صفو الفرقة)  
2- مقابلة ثلاثة بثلاثة مثل :  
فلا الجود يفني المال والجد مقبل ولا البخل يبقي المال والجد مدبر  
3- مقابلة أربعة بأربعة مثل  
"فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى "  
سر جمال المقابلة : توكيد المعنى وتوضيحه.**

**الاقتباس**  
**معناه: الاقتباس هو تضمين الكلام الشعري أو النثري شيئا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف دون الإشارة إليهما. يجوز أن يحدث المقتبس تغيرا قليلا في الجزء الذي اقتبسه خدمة لأغراضه من الكلام.**

**قال أبو جعفر الأندلسي:  
لا تعاد الناس في أوطانهم قلما يرعى غريب الوطن  
وإذا ما شئت عيشا بينهم "خالق الناس بخلق حسن "  
2- قال ابن الرومي:  
لئن أخطأت في مدحي ك ما أخطأت في منعي  
لقد أنزلت حاجاتي " بواد غير ذي زرع"**

**نلاحظ أن الأبيات تضمنت جزءا من حديث نبوي شريف في المثال الأول، وجزءا من آية قرآنية من سورة إبراهيم في المثال الثاني، والشاعر إنما يقتبس ذلك ويدخله في سياق مناسب لهذا الاقتباس ليزيد شعره جمالا ورونقا وطرافة تتجلى في الجمع بين سجل مقدس وما يتصل بملفوظه من أبعاد دينية وقيم سامية وتركيب معجز وبين سجل عادي يتمثل في أمر غريب الدار بالخلق الحسن ليعيش سالما ، أو حكاية شاعر مداح متكسب مع مهجو بخيل شحيح.**